

محاضرة حول: مرحلة جمع الوثائق العلمية

بعد مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي، تأتي مرحلة جمع الوثائق العلمية، التي تتضمن كافة المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع البحث.

وفيما يلي، سيتم التطرق الى مرحلة جمع الوثائق العلمية، على النحو التالي:

أولاً: المقصود بالوثائق العلمية: الوثائق العلمية هي كل المصادر والمراجع الأولية والثانوية، التي تتضمن المعلومات والحقائق والمعارف المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً: أنواع الوثائق العلمية: تنقسم الوثائق العلمية الى: الوثائق الاصلية الأولية والمباشرة (المصادر) والوثائق غير المباشرة (المراجع).

أ- الوثائق الاصلية الأولية والمباشرة (المصادر): وهي الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الاصلية المتعلقة بالموضوع، بدون استعمال وثائق ومصادر وسيطه في نقل هذه المعلومات، ويطلق على هذا النوع من الوثائق بالمصادر، هذه الأخيرة التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة، استنادا الى الملاحظة أو التجريب، أو الإحصاء، أو جمع بيانات ميدانية، لغرض الخروج بنتائج جديدة، وحقائق غير معروفة سابقاً.

ومن أمثلة هذا النوع من الوثائق في مجال العلوم القانونية:

- ✓ المواثيق القانونية العامة والخاصة.
- ✓ الأحكام والمبادئ، والاجتهادات القضائية.
- ✓ الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.
- ✓ الدساتير والقوانين، والامور، والمراسيم، والقرارات.
- ✓ المراسلات الرسمية.....الخ.

ب- الوثائق غير الاصلية وغير المباشرة (المراجع): يقصد بالوثائق غير الاصلية وغير المباشرة، المراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه من مصادر أو وثائق أخرى، فهي تلك الوثائق التي تستمد قوتها العلمية ومعلوماتها سواء من:

➤ المصادر: الوثائق الاصلية الأولية والمباشرة.

➤ المراجع: الوثائق غير الاصلية وغير المباشرة.

ويعتبر المرجع من الدرجة الأولى، إذا اعتمد في نقل المعلومات من المصدر مباشرة.

كما يعد المرجع من الدرجة الثانية، إذا استعمل مرجعا سبق أن تطرق لهذا الموضوع.

ومن أمثلة الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة (المراجع) في مجال العلوم القانونية.

✓ الكتب والمؤلفات القانونية الاكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات.

✓ الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة.

✓ الموسوعات والقواميس.

✓ الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة، ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية، التي

تقدم من أجل الحصول على درجات علمية... الخ.

ثالثا: مصادر الحصول على الوثائق العلمية: تتمثل مصادر الحصول على الوثائق العلمية، في عدة مصادر

قد يصعب حصرها، ومن بينها:

➤ المكتبات المركزية للجامعات والمعاهد، والمكتبات التابعة لجهة معينة، والمكتبات العامة، والمكتبات الخاصة التي تباع الكتب.

➤ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

➤ شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)، والبريد الالكتروني.

➤ وغيرها

رابعا: وسائل الحصول على الوثائق العلمية: يتحصل الباحث على الوثائق العلمية، بعدة وسائل من بينها

مايلي:

❖ الشراء.

❖ الإعارة العامة والخاصة.

❖ التصوير.

❖ الطباعة.

❖